

حبوط العمل	عنوان الخطبة
١/أشد الناس خسارة من حبط عمله ٢/بيان بعض	عناصر الخطبة
أسباب حبوط العمل ٣/التحذير من ذنوب الخلوات	
وخطورتها	
إبراهيم الحقيل	الشيخ د.
١.	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ) [الْأَنْعَامِ: ١]، خَمْدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا، وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا مَزِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ خَلَقَ الْخَلْقَ لِعِبَادَتِهِ، وَأَمْرَهُمْ بِطَاعَتِهِ، وَحَذَّرَهُمْ مِنْ مَعْصِيتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ لَا خَيْرَ إِلَّا دَلَّنَا عَلَيْهِ، وَلَا شَرَّ إِلَّا حَذَّرَنَا مِنْهُ، تَرَكَنَا عَلَى بَيْضَاءَ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.



^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -تَعَالَى - وَأُطِيعُوهُ، وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَإِنُوا أَعْمَالَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْمَوْعِدَ قَرِيبٌ، وَأَنَّ الْمَوْقِفَ عَظِيمٌ، وَأَنَّ النِّهَايَةَ خُلُودٌ فِي النَّعِيمِ أَوْ فِي الجُّحِيمِ؛ فَتَزَوَّدُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا عَظِيمٌ، وَأَنَّ النِّهَايَةَ خُلُودٌ فِي النَّعِيمِ أَوْ فِي الجُّحِيمِ؛ فَتَزَوَّدُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا يُوبِقُكُمْ وَيُرْدِيكُمْ؛ فَإِنَّهُ لَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى - يُعْمِلُوا مَا يُوبِقُكُمْ وَيُرْدِيكُمْ؛ فَإِنَّهُ لَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى - إِلَّا هَالِكُ (وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ اللَّهِ الْمُعْونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴾ [الْأَعْرَافِ: ٨-٩].

أَيُّهَا النَّاسُ: لَا خُسْرَانَ أَعْظَمُ مِنْ خُسْرَانِ الْآخِرَةِ، وَلَا أَحَدَ أَشَدُّ غَبْنًا مِمَّنْ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ حَبِطَ عَمَلُهُ، فَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ؛ وَلِذَا كَانَ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ عَمَلُ مَنْهُ شَيْءٌ؛ وَلِذَا كَانَ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ حُبُوطَ عَمَلِهِ، بَلْ يَخَافُ جَعْسَهُ وَنَقْصَهُ وَرَدَّهُ، وَيَسْعَى جُهْدَهُ فِي كَمَالِهِ يَخَافَ حُمُوطَ عَمَلِهِ، بَلْ يَخَافُ بَعْسَهُ وَنَقْصَهُ وَرَدَّهُ، وَيَسْعَى جُهْدَهُ فِي كَمَالِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْإِحْلَاصِ وَالْمُتَابَعَةِ، ثُمَّ الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِ مِنَ الْخُبُوطِ، وَمُحْبِطَاتُ الْعَمَلِ الْعَمَلِ الْعَمَلِ الْعَمَلِ الْعَمَلِ الْعَمَلِ وَمِنْهَا مَا يُحْبِطُ كُلُّ مَا سَبَقَ مِنْ أَعْمَالِ الْعَامِلِ، وَمِنْهَا الْعَمَلِ الْعَمَلِ بَعْضَهُ وَكُرُوطِ الْعَمَلِ بِمَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنْ مُحْبِطَاتِ الْعَمَلِ وَمُفْسِدَاتِهِ. وَمُفْسِدَاتِهِ.



⁶ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com





وَحُبُوطُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كُلُّهِ يَعُودُ لِسَبَبَيْنِ رَئِيسَيْنِ، تَحْتَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صُورٌ كَثِيرةٌ مِنْ حُبُوطِ الْعَمَلِ:

فَالسَّبَبُ الْأُوَّلُ لِحُبُوطِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ -تَعَالَى-؛ لِقَوْلِهِ -سُبْحَانَهُ-: (وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[الْأَنْعَامِ: ٨٨]، وَقَوْلِهِ -تَعَالَى-: (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)[الزُّمَرِ: ٦٥]، وَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ الشِّرْكَ كَمَا خَافَهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فَدَعَا رَبَّهُ قَائِلًا: (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ) [إِبْرَاهِيمَ: ٣٥]، قَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ: "مَنْ يَأْمَنُ الْبَلَاءَ بَعْدَ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ: (وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ)"، وَكُلُّ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ -تَعَالَى -أَوْ أَشْرَكَ مَعَهُ غَيْرَهُ لَمْ يَنْفَعْهُ عَمَلُهُ فِي الْآخِرَةِ، وَلَوْ أَطْعَمَ أَهْلَ الْأَرْض جَمِيعًا، وَلَوْ كَفَلَ أَرَامِلَهُمْ وَأَيْتَامَهُمْ، وَلَوْ وَصَلَ نَفْعُهُ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ؛ لِأَنَّ كُفْرَهُ يُحْبِطُ عَمَلَهُ كُلَّهُ (وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلِ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا)[الْفُرْقَانِ: .[۲۳

ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

⁶ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَقَدْ يَقَعُ الْمُصَلِّي فِي الشِّرْكِ وَهُوَ لَا يَدْرِي؛ كَمَنْ يَسْتَغِيثُ بِالْأَمْوَاتِ، أَوْ يَدْعُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ -تَعَالَى-، وَخُو ذَلِكَ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- وَغُو ذَلِكَ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- عَمَلَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، فَيَا لَمَا -تَعَالَى- عِمَا يَعْمَلُ، بَيْنَمَا هُوَ يَفْعَلُ مَا يُحْبِطُ عَمَلَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، فَيَا لَمَا مِنْ خَسَارَةٍ فَادِحَةٍ.

وَالسَّبَبُ الثَّانِي لِحُبُوطِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ: الرِّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ، بِالْوُقُوعِ فِيمَا يُبْطِلُ الْإِيمَانَ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: (وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) [الْبَقَرَةِ: ٢١٧].

وَتَكُونُ الرِّدَّةُ بِالْقَوْلِ كَشَتْمِ اللَّهِ -تَعَالَى - أَوِ الْاسْتِهْزَاءِ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِهِ (قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) [التَّوْبَةِ: ٢٥-٦٦]، وَتَكُونُ الرِّدَّةُ بِالْفِعْلِ كَالتَّعَبُّدِ لِأَهْلِ الْقُبُورِ بِالطَّوَافِ حَوْلَا ، أَوِ الذَّبْحِ لَهَا، وَاللَّهُ -تَعَالَى - يَقُولُ: (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي بِالطَّوَافِ حَوْلَا)، أَوِ الذَّبْحِ لَهَا، وَاللَّهُ -تَعَالَى - يَقُولُ: (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 💿

⁶ + 966 555 33 222 4



وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ)[الْأَنْعَامِ: ١٦٢-١٦٣]، وَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ"(رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

وَتَكُونُ الرِّدَّةُ بِالْقَلْبِ كَمَنْ كَرِهِ شَرِيعَةَ اللَّهِ -تَعَالَى- أَوْ شَيْعًا مِنْهَا، وَلَوْ كَانَ يَعْمَلُ هِمَا (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ) [مُحَمَّدٍ: ٩]، وَكُوهَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوِ الحُدُودَ الشَّرْعِيَّة، أَوْ أَيَّ حُكْمٍ مِنْ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، أَوْ كَرِهَتِ الْمُنْأَةُ بَعْضَ الْأَحْكَامِ الْمُحْتَصَّةِ هِمَا كُمْ مِنْ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، أَوْ كَرِهَتِ الْمَرْأَةُ بَعْضَ الْأَحْكَامِ الْمُحْتَصَّةِ هِمَا كَالْحِجَابِ، وَوُجُوبِ الْمَحْرَمِ لِلسَّفَرِ، وَولَايَةِ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَخُو ذَلِكَ، فَالْ مُحْرَمِ لِلسَّفَرِ، وَولَايَةِ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَخُو ذَلِكَ، فَلِكَ عُلَى الْمَرْأَةِ، وَخُوطَ الْعَمَلِ فَلْيَحْذَرْ كُلُّ مُصَلِّ وَمُصَلِّيةٍ أَنْ يَقَعَا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ؛ فَإِنَّ حُبُوطَ الْعَمَلِ أَفْدَحُ حَسَارَةٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ.

وَتَكُونُ الرِّدَّةُ بِالْحُحُودِ؛ فَمَنْ جَحَدَ مَا هُوَ مَعْلُومٌ مِنَ الدِّينِ بِالضَّرُورَةِ ارْتَدَّ، كَمَنْ يَجْحَدُ فَرْضَ الصَّلَاةِ، أَوْ تَحْرِيمَ الرِّنَا أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَتَكُونُ الرِّدَةُ بِالشَّكِّ فِي شَيْءٍ مِنْ قَطْعِيَّاتِ الشَّرِيعَةِ كَالشَّكِّ فِي الْقُرْآنِ أَوْ فِي النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، أَوْ فِي الْفَرَائِضِ، أَوْ أَحْبَارِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، أَوْ بِالشَّكِّ فِي بُطْلَانِ أَدْيَانِ الْكُفَّارِ، أَوِ اعْتِقَادِ أَنَّهَا تُنَجِّيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا



⁶ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com





أَكْثَرَ الْوَاقِعِينَ فِي ذَلِكَ، بَحِدُ أَحَدَهُمْ يَزْعُمُ أَنَّ الطُّرُقَ كُلَّهَا تُؤَدِّي إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى -، وَأَنَّ الْأَدْيَانَ كُلَّهَا سَوَاءُ، وَاللَّهُ -تَعَالَى - يَقُولُ: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [آلِ عِمْرَانَ: الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [آلِ عِمْرَانَ: ٥٨].

وَتَكُونُ الرِّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ بِالتَّرْكِ وَالِامْتِنَاعِ، كَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ بِالْكُلِّيَةِ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكَ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا الصَّلَاةِ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)، وَقَوْلِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ "(رَوَاهُ أَهْلُ السُّنَنِ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ)، وَأَجْمَعَ الصَّكَابَةُ عَلَى ذَلِكَ؛ كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيُّ: "كَانَ وَأَجْمَعَ الصَّحَابَةُ عَلَى ذَلِكَ؛ كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيُّ: "كَانَ وَأَجْمَعَ الصَّحَابَةُ عَلَى ذَلِكَ؛ كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيُّ: "كَانَ وَالْحَكَابُ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرْكُهُ أَعْدُ الْعَمْالِ تَرْكُهُ كُفُرُ غَيْرَ الصَّلَةِ الْمَالِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرْكُهُ كُفُرُ غَيْرَ الصَّلَاةِ".

وَقَدْ يُعْجَبُ الرَّجُلُ بِعَمَلِهِ، وَيَحْتَقِرُ غَيْرَهُ، فَيَتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى-، وَيُنَازِعُهُ -سُبْحَانَهُ- فِي خَصَائِصِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَلَا يَدْرِي أَنَّ ذَلِكَ مُحْبِطٌ لِلْعَمَلِ، كَمَا فِي حَدِيثِ جُنْدُبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

⁽ + 966 555 33 222 4



حَدَّثَ "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، وَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ، وَأَخْبَطْتُ عَمَلَكَ " (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

نَعُوذُ بِاللَّهِ -تَعَالَى- مِنْ مُحْبِطَاتِ الْأَعْمَالِ، وَنَسْأَلُهُ اكْتِسَابَ الْحُسَنَاتِ، وَمُحَانَبَةَ السَّيِّئَاتِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وَأَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ...



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

⁶ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



الخطبة الثانية:

الحُمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهُدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -تَعَالَى- وَأَطِيعُوهُ، واذْكُرُوهُ كَثِيرًا فِي هَذِهِ الأَيَامِ المَبَارَكَةِ؛ فَإِنَّهَا أَيَامُ أَكُلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ لِلَّهِ -تَعَالَى-، واحْرِصُوا عَلَى سَلَامَةِ أَعْمَالِكُمُ الصَّالِحَةِ مِمَّا يُبْطِلُهَا أَوْ يُنْقِصُهَا (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالُكُمْ) [مُحَمَّد: ٣٣].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: ثَمَّةً أُمُورٌ ثُخْبِطُ الْعَمَلَ الَّذِي تُدَاحِلُهُ؛ كَالْمَنِّ وَالْأَذَى فِي الصَّدَقَةِ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ الصَّدَقَةِ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى) [الْبَقَرَةِ: ٢٦٤]، وَكَذَلِكَ الرِّيَاءُ إِذَا دَاحَلَ الْعَمَلَ أَحْبَطَهُ؛ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى) [الْبَقَرَةِ: ٢٦٤]، وَكَذَلِكَ الرِّيَاءُ إِذَا دَاحَلَ الْعَمَلَ أَحْبَطَهُ؛ كَمَا فِي الْخُدِيثِ الْقُدْسِيِّ: "قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى-: أَنَا أَغْنَى الشُّرِكَاءِ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي، تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ "(رَوَاهُ عَنِ الشَّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي، تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ "(رَوَاهُ

ص.ب 11788 الرياض 11788 🔞

info@khutabaa.com



⁽ + 966 555 33 222 4



مُسْلِمٌ)، وَقَالَ النَّبِيُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتَغِيَ بِهِ وَجْهُهُ" (رَوَاهُ النَّسَائِيُّ)، وَإِتْيَانُ الْكَهَنَةِ أَوِ الْعَرَّفِينَ يُخِطُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَوْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ لَيُلُقً" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)؛ فَإِنْ صَدَّقَهُمْ بِمَا يَقُولُونَ حَبِطَ عَمَلُهُ كُلُّهُ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ أَتَى كَاهِنَا أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ أَتَى كَاهِنَا أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ أَتَى كَاهِنَا أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ عَلَى مُحَمَّدٍ" (رَوَاهُ أَحْمَدُ)، وَتَرْكُ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى يَخْرَجَ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ" (رَوَاهُ أَحْمَدُ)، وَتَرْكُ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى يَخْرَجَ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ" (رَوَاهُ أَحْمَدُ)، وَتَرْكُ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى يَخْرَجَ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ" (رَوَاهُ النَّبِيِّ حَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ" (رَوَاهُ الْبُحَارِيُّ)).

وَلْيَحْذَرِ الْمُؤْمِنُ ذُنُوبَ الْخَلَوَاتِ؛ فَإِنَّهَا مُذْهِبَةُ الْحُسَنَاتِ؛ لِحَدِيثِ تَوْبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: "لأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضًا، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ - هَبَاءً مَنْقُورًا، قَالَ ثَوْبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ - هَبَاءً مَنْقُورًا، قَالَ ثَوْبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَيَاءً، حَلِّهِمْ لَنَا، أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ وَخَنُ لَا نَعْلَمُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنْ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلَكِنَّهُمْ أَقُوامٌ إِذَا

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

⁽ + 966 555 33 222 4



خَلُوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا" (رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهُ)، وَلْيُجَانِبِ الْمُؤْمِنُ الْكَبَائِرَ وَالْمُعَاصِيَ فَإِنَّ السَّيِّعَةَ تُذْهِبُ السَّيِّعَةَ (إِنَّ الْحَسَنَةَ تُذْهِبُ السَّيِّعَةَ (إِنَّ الْحَسَنَاتَ يُذْهِبُ السَّيِّعَةَ (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّعَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ) [هُودٍ: ١١٤].

وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ...





⁽ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com